سايل فشكي الجوع فغفلنا عنه وانصرفنا وتركناه في المسجد فاصبح ميتا فكفناه
ودفناه فلما كان من الغد وجدنا الكفن مطروحا في المحراب وعليه مكتوب خذ ها
كفنكم هذا فان الله تعالى لم يقبله فاليت على نفسي ان لا اوخر عطاء سايل ولا ارده خايبا
قط شعر من كان يوحشه تبديل منزلة وان تبدل منه منزلا حسنا ماذا
يقول اذا امسى بحفرته فردا وقد فارق الاهلين والسكنا اما يقول فقد صمت
جوانبها عليه واجتمعت من ههنا وهنا هناك يعلم قدر الوحشتين وما
يلقاه من يات باللذات مرتهنا بالغفلة ورماح الموت شارعة والشيب القى براسي
نحوه الوسنا لو لم اعد مكانا للنزول ولا اعددت زادا ولكن غرة ومنا ان لم يجد
من يعلي جوده ابدا ويعف من عفوه من طالبيه دنا فيا الهي ومن الجود والفه
سحابه تمطرنا الافضال والمننا انس هناك يا رحمن وحشتنا والطف لنا وترفق
عند ذاك بنا نحن العصاة وانت الان ملجانا وانت مقصدنا وانت مطلبنا فكن
لنا عند باساها وشدتها اولى فمن ذا الذي يرجى يكون لنا **فصل في حق المملوك**
قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى
والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم وقال الله تعالى
والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم
من مال الله الذي اتاكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء مثلها فسالته عن ذلك فذكر
انه شاب رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعيره بامه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن
كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفوهم ما

يغلبهم

يغلبهم فان كلفوهم فليعينوهم عليه **وفي صحيح البخاري** رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اتا احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله
وله لقمة ولقمتين فانه ولي علاجه **وفي صحيح البخاري** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من
النار حتى فرجه بفرجه **وفي صحيح البخاري** قال سعيد بن مرجانة لما قال لي ذلك
ابو هريرة انطلقت به الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له قد اعطاه
به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم فالف دينار فاعتقه **وفيه** عن ابي ذر رضي
الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيل الله وعتق الرقاب م
قال قلت اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قلت فان لم افعل
قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها
صدقة تصدق بها على نفسك **وفي صحيح مسلم** عن عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان له
فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته **وعن ابي مسعود** الانصاري
قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم يا ابا مسعود الله اقدر
عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر
لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار **قال في المفاتيح** اي لاحرقتك
النار **وفي صحيح ابن حبان** رضي الله ما خففت عن خادمك من عمله كان لك
اجرا في موازينك **وروي عن ام سلمة** رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم **وروي عنه** صلى الله عليه

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)